اليوم عيد الفطر وتأكل خرنوبا فقال لي لا تنظر إلى هذا ولكن انظر إن سألتني عنه من أين هو إيش أقول .

وقال الجنيد بن محمد عبرت يوما إلى أبي بكر بن مسلم في نصف النهار فقال ما كان لك في هذا الوقت عمل يشغلك عن المجيء إلي قلت إذا كان مجيئي إليك عملا فما أعمل .

وعنه قال كان لي شيوخ كانت رؤيتهم لي قوة من الأسبوع إلى الأسبوع وإن أبا بكر بن مسلم منهم .

وعن أبي بكر المروزي قال سمعت أبا بكر بن مسلم يقول الدنيا لأي شيء تراد إن كان إنما تراد للذة فلا كانت الدنيا ولا كان أهلها إنما تراد الدنيا أن يطاع ا فيها .

توفي أبو بكر بن مسلم يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذي الحجة سنة ستين ومائتين .

279 - أبو جعفر بن السماك العابد .

عن سري السقطي قال دخل علي أبو جعفر بن السماك وكان شيخا متعبدا مترويا فرأى عندي جماعة فوقف ولم يقعد ثم نظر